الافتتاحيّة

نشكر الله I الذي أعاننا على إصدار العدد الثّاني من مجلّتنا الإلكترونيّة الدّوليّة المحكَّمة **"لسانيّات اللّغة العربيّة وآدابها"** التي تصدرها كلّيّة اللّغة العربيّة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام. وليست هذه المجلّة هي الأولى من نوعها التي تصدرها الجامعة، ولكنها هي الأولى من بين المجلّات التي تهتم بشكل رئيس بالعلوم اللغوية والفنون الأدبية العربية؛ ولهذا فإن الهدف من إصدارها هو توفير منصّة دوليّة رصينة للدّارسين والباحثين لفتح أبواب جديدة للحوار والمناقشة في جميع الموضوعات التي تتعلق بالعلوم اللّسانيّة والفنون الأدبية عند العرب اعتمادًا على التحليل السليم، والعرض المنهجيّ المبنيّ على الحجّة والبرهان دون تحيّز أو تعصّب لمذهب معيّن.

وهذه المجلة تُنْشَر في ثلاث لغات، وهي: **العربيّة، والملايويّة، والإنجليزية** تعميمًا للفائدة، وإيمانًا منَّا بأنَّ كلّ لغة من اللغات البشرية لها دور مهم في نشر العلوم الإنسانية في المجتمع البشري. والمقالات التي نشرت في هذا العدد هي:

- **الخطُّ العربيُّ بَيْنَ عَدُوَّيْنِ** للأستاذ الدكتور مصطفى محمد رزق السواحلي من كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، والذي حاول أن يبيّن في مقاله أن الخطَّ العربيَّ القرآنيَّ قد تعرَّض لمؤامراتٍ كثيرةٍ من عدوَّيْنِ: أوَّلهما خارجيٌّ؛ ويتمثَّل في قُوَى الهَيْمَنَةِ الغربيَّة التي أقْصَتْ الخطَّ العربيَّ عن الاستخدام في أكثر من عشر لغاتٍ، ولم تصمدْ أمام مؤامرتهم إلا اللغتان الفارسيَّة والأورديَّة، فضلًا عن الخط الجاويّ المُحْتَفَى به وبخاصَّةٍ في سلطنة بروناي دار السلام. وثانيهما داخليٌّ يتمثَّل في التقنيَّات الحديثة التي أثَّرتْ سلبًا على الخطِّ العربيّ؛ ومن هنا جاءت توصية الباحث بضرورة تآزر جهود المؤسسات الثقافية من أجل مواجهة هذا الخطر، مع ضرورة أن تعمل المجامع اللغوية على تيسير الكتابة العربيَّة، وحلِّ مشكلاتها، ترغيبًا للناشئة في استعمالها، وتأكيدًا على يسرها أمام دعاة التغريب.

- **تقويم كتب تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها بجامعة السّلطان الشّريف عليّ الإسلاميّة: سلسلة مهارات لغة القرآن الكريم للجمهور (الاستماع والكلام نموذجًا)** للدكتور صالح سبوعي من كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. وقد سعى الباحث إلى حصر أدواتِ تقويم كتب تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها، وتطبيق تلك الأدوات على عيّنة من عيّنات كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ والمتمثّلة في سلسلة

مهارات لغة القرآن للجمهور بأجزائها الأربعة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) التي أعدّها مركز تنمية العلوم واللّغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. وقد ركز هذا المقال على كتابيْ الاستماع والكلام؛ لبيان نقاط القوّة والضّعف فيهما.

- **دراسات ممنهجة عن فعاليات الألعاب اللغوية في تعلّم اللغة العربية وتعلمها**. من إعداد الأستاذة حنان صالح والدكتور محمد حسين من قسم اللغة العربية ولغات الشرق الأوسط، بكلية اللغات واللسانيات بجامعة ملايا. وأظهرت الدراسة أن التعلّم من خلال الألعاب اللغوية قد انتشر في عصرنا الراهن. إلاّ أن توظيف الألعاب اللغوية لتعلّم اللغة العربية ما زال متخلِّفا مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى؛ لذلك رأى الباحثان أن التعمّق في دراسة استراتيجية تعلّم اللغة العربية من خلال الألعاب اللغوية أمر ضروري لمعرفة مدى فعالية هذه الطريقة في تحسين مستوى التعلّم والتعليم لمادة اللغة العربية.

هذا عن المقالات العربيّة، أما المقالات المكتوبة باللغة الإنجليزية، والملايوية، فهي:

- **"Balancing Authentic Arab Rhetorical Sciences with Modern Artistic Vision"** by Prof. Dr. Salahuddin Mohd. Shamsuddin, Faculty of Arabic Language, University Islam Sultan Sharif Ali, Brunei Darussalam. The Researcher wanted to balance some of the aesthetic terms: "Artistic radiation", "Linguistic composition" and "Poem structure on the way of painting" as the pillars of the approach: "Art Vision", and the three sciences of Arabic rhetoric: Stylistic, Figures of speech and Embellishments. As an attempt to root these terms, increase their clarification and link them to the scientific heritage of the Arabs, to confirm the link between the authenticity of Arab rhetoric and contemporary criticism.
- **"Classical Arabic Poetics in Andalusia: The Question of Style and Originality"** by Dr. Animashaun, Maruf Suraqat from Department of Foreign Languages (Arabic), Faculty of Arts, Lagos State University, Ojo, Nigeria. The author mentioned in his article that Arabic remained not only the instrument of religion, but developed into the language of state and that of culture. The present day Spain, known to be Andalus in medieval period, had witnessed an enormous amount of literary surge, mostly in prose writing and poetical composition in the Arab West of the medieval period.

- **“Strategi Penghayatan Budaya Untuk Meningkatkan Kemahiran Bertutur Bahasa Arab”.** Ahmad Fared Mohd Din, Akademi Pengajian Islam & Bahasa Arab, University College of Yayasan Pahang & Prof. Madya Dr Hj. Mohammad Seman, Fakulti Bahasa & Linguistik, Universiti Malaya. kertas ini bertujuan untuk memerihalkan satu kajian awal untuk meneroka strategi baharu dalam menguasai kemahiran bertutur bahasa Arab yang dinamakan Strategi Penghayatan Budaya Arab (SPBA) dan mencadangkan beberapa strategi yang boleh dipraktikkan oleh pelajar untuk menguasai kemahiran bertutur bahasa Arab.

وأخيرًا، نقدّم لقرائنا الأعزّاء، والباحثين المتخصصين هذا العدد من مجلتكم **"لسانيات اللغة العربية وآدابها"** سائلين المولى عزّ وجلّ أن ينفع به، وأن يجعله أداة للتزوّد بنور العلم والمعرفة لخدمة الإنسانية جمعاء.

والله ولي التوفيق....

هيئة التحرير